Issue 6086 Tuesday 10/7/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6086 الثلاثاء 26 من شوال 1439 هـ 10 من تموز (يوليو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

تعرّف على البلدة الكردية التي يلوذ العراقيون فيها من قيظ الصيف

شقلاوة تشهد موسماً سياحياً متميزاً بمشاركة أبناء المحافظات

مصطافون من المحافظات في مرفق سياحي باقليم كردستان

الموصل - سامر الياس سعيد

مع ارتفاع وتيرة الحرارة في معظم المحافظات العراقية ولاسيما الجنوبية منها تنشط السياحة في الجانب الشمالي من البلد حيث تشهد بلدات مختلفة من اقليم كردستان موسما سياحيا متميزا يجمع العراقيين من مختلف محافظاتهم للهرب من قيظ الحر وارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز الخمسين درجة مئوية في بعض المحافظات ومن تلك البلدات التي شهدت اقبالا سياحيا منقطع النظير بلدة شقلاوة التي تبعد عن مركز مدينة اربيل بـ(40) كم حيث يقصدها السياح العراقيون لمقبولية اسعارها مقارنة بالسياحة في الدول الاخرى كتركيا وارمينيا .

سفرات سياحية

يقول جاسب منير صاحب شركة سياحة بان اغلب السفرات السياحية التي تنظمها شركته تقصد بلدة شقلاوة التي عدت منطقة سياحية مميزة لاحتوائها على الكثير من مقومات الطبيعة واعتبارها مركزا لانطلاق الافواج السياحية للمصايف الشمالية في مدينة اربيل واقصد منها شلال بيخال وشلال كلي علي بيك اضافة لمصيف صلاح الدين ويضيف منير بان اغلب العوائل العراقية تختار التصييف في هذه المنطقة كونها تمتاز باسعارها المعتدلة حيث لايتجاوز سعر الحجز فيها 25 الف دينار باستثناء الحجز في شقق سياحية او غيرها من الامور الاخرى التي تعتمد على اختيار السائح نفسه فيما يقول احمد ناظم صاحب شركة للسياحة بان اقبال ابناء المحافظات الجنوبية ولاسيما بغداد على الحجز واختيار وجهتهم السياحية لمصايف مدينة اربيل شكل عامل جذب رئيسي لتنشيط السياحة التي تشتهر بها المحافظات الشمالية لاسيما مدينتي اربيل ودهوك مضيفا بان مصايف اربيل تحظى بكثافة واقبال لاختيار العديد من مناطقها وتاتي في المقام الاول منطقة شقلاوة التي يقصدها السياح هربا من قيظ حرارة تموز .

برنامج زيارة

ويقول صاحب احد المحلات في شقلاوة ويدعى كاميران كوجر بان موسم العام الجاري يبدو جيدا حيث تقصد بلدة شقلاوة يوميا العشرات من الحافلات السياحية التي لاتقتصر زيارتها على بلدة شقلاوة فحسب بل يحتوي برنامج زيارتها العديد من المصايف منها المدينة المائية في اكوا تارين اضافة للشلالات المعروفة في مناطق اخرى من مدينة اربيل.

ويتابع كوجر بان السياحة تعتمد على العديد من المستلزمات لاسيما توفر الشقق السياحية التي تعج بها بلدة شقلاوة وتختلف اسعارها ما بين فندق واخر فمعدل الاسعار هو 100 الف دينار لليلة الواحدة مع توفير كل مستلزمات الراحة ..اما سيد رمضان فيقول ان بلدة شقلاوة تعتمد في تبادلاتها مع السياح اللغة العربية بالمقارنة مع باقي المناطق الكردية فتجد اغلب المحلات تعتمد اللغة العربية في الترويج لبضاعتها فمثلا المطاعم تجذب السياح بالاعلان عن توفير الفطور الصباحي وكانك تعيش في هذه المنطقة في احدى مناطق باب الشرقي او البتاويين اضافة للمئات من المناطق التي تعلن عن وجود شقق سياحية وبمختلف الاسعار التي تناسب السياح لكن اللافت ان الموسم السياحي الحالي يمر في هذه البلدة مع وجود النازحين خصوصا من اهالي مدينة الانبار ممن استثمروا في مناطق نزوحهم في شقلاوة فتجد مثلا مطاعم ألانباريين مثل كباب الزرزور وبادارات من هذه الاهالي الذين لم يقفوا ساكنين امام محنة نزوحهم بل عمدوا لنقل مصالحهم واعمالهم لكي يستثمروا مثل اقرانهم في المواسم السياحية التي تشهدها البلدة بدءا مع اول اشهر الصيف وحتى حلول شهر ايلول المقبل فيما يقول فوزي قاسم ان مدينة اربيل ليست وحدها من تشهد الاقبال السياحي بل على الجانب الاخر وفي مدينة اربيل هنالك ايضا اقبال كبير من السياح لاستثمار الايام التي تشهد ارتفاعا نسبيا بدرجات الحرارة لتمضيتها في مصايف هذه المدينة لاسيما وان مدينة دهوك تعج بالكثير من تلك المناطق التي اذكر منها على سبيل المثال مصيف زاويتة وبابلو وانشكي ومانكيش وسولاف وسرسنك اضافة لمصيف اشاوا حيث تعتمد تلك المناطق على الطبيعة الخلابة والشلالات الموجودة وبحيرات الماء التي يقضي فيها السياح اوقاتا ممتعة .

تسويق نحو 33 طناً من محصول الحنطة

خدمات ماء كربلاء تحمّل وزارة الكهرباء مسؤولية تفاقم أزمة المياه

كربلاء - محمد فاضل ظاهر
بغداد- الزمان

حمل رئيس لجنة خدمات الماء والمجاري في مجلس محافظة كربلاء حيدر الخنجر، وزارة الكهرباء مسؤولية تفاقم ازمة المياه في المحافظة.وقال الخنجر في تصريح امس ان (الماء الصالح للشرب يعتمد على استقرار المنظومة الكهربائية)، مؤكدا (تعرض عدد من احياء المحافظة لانقطاع المياه منذ خمسة أيام سبب انقطاع الطاقة عن الخط المغذي لها).

وأشار الى (استئناف الضخ وإصلاح الخلل عصر يوم امس بعد عودة الطاقة للمشروع). وأضاف ان (حكومة كربلاء لديها إجراءات كثيرة مع وزارة الموارد المائية وحددت الخلل حول خطأ في تصميم المشروع الاروائي الذي يهدد القرى المحيطة بالمحافظة).

وناقش وزير الزراعة فلاح حسن زيدان اللهيبي مع هيئة الرأي المواضيع المدرجة في جدول الأعمال ومنها الخطة الزراعية للنهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني .

وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) أمس انه (جرى خلال الاجتماع بحضور الوكيل الفني والوكيل الإداري والمالي ومستشار الوزارة لنشاط الثروة الحيوانية والمفتش العام ، فضلاً عن أعضاء الهيئة من المدراء العامين مناقشة المواضيع المتعلقة بالخطة الزراعية ،بالإضافة إلى عدد من الجوانب التي تخص تطوير القطاع الزراعي وتقديم الخدمات الزراعية اللازمة للفلاحين والمزارعين ومنها أقرار الجرعة السمادية للداب واليوريا لكل محصول ضمن الخطة الزراعية الصيفية المقرة لعام 2018 وحسب طريقة الإرواء أنهار وأبار).

مذكرة تفاهم

واضاف انه (تم خلال الاجتماع الموافقة على أقرار مذكرة التفاهم بين الجانبين العراقي والسعودي بشأن تأسيس مجلس تنسيقي بين البلدين كما حصلت الموافقة على تخصيص المبالغ اللازمة لتغطية نفقات أقامة مؤتمر تنمية الجاموس دعماً لقطاع الثروة الحيوانية).

واوضح البيان انه (تمت الموافقة على تشكيل لجان متخصصة لدراسة تحويل برنامج أكباش الأغنام العواسية الى صندوق دعم المزارعين ، بالإضافة الى تخصيص مبلغ لغرض تمشية أعمال لجنة منح الألقاب العلمية والموافقة على أقامة مشاريع الدواجن لإنتاج بيض المائدة على الأراضي المتعاقد عليها وفق القانون 35 لسنة 1983).

وتابع البيان ان (مديرية زراعة محافظة كربلاء سوقت نحو 33459 طناً من محصول الحنطة للموسم الزراعي 2017 –2018 ، حيث بلغ إجمالي كميات الحنطة المسوقة 33459 طناً من بيناها 27439 طناً درجة أولى و780 طناً درجة ثانية،و94 طناً، درجة ثالثة تم تسويقها إلى الشركة العامة لتسويق الحبوب) ، واوضح البيان ان (سعر الطن الواحد من الحنطة درجة أولى بلغ 560 ألف دينار،والدرجة الثانية بسعر480 ألف دينار،أما الثالثة فقد بلغ سعره 420 ألف دينار).اختتمت الوزارة الجلسة الثانية والأخيرة الخاصة بالورشة العلمية التي ناقشت أفضل السبل لمكافحة انفلونزا الطيور بحضور مستشار الوزارة لشؤون الثروة الحيوانية حسين سعود تضمنت العديد من الفقرات، منها محاضرة بشأن الدعم الذي قدمته دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي من خلال الدعم اللوجستي والإرشادي خلال ظهور الوباء).

ظهور المرض

وتابع انه (بعدها استعرض مدراء المستشفيات البيطرية للمحافظات التي أصيبت بالوباء الإجراءات التي اتخذوها عند ظهور المرض حيث ألقيت محاضرات عن إجراءات المستشفيات البيطرية في محافظات ديالى وبابل وكركوك عند علمهم بالاصابة).

واضاف ان (المجتمعين اصدروا في ختام المؤتمر توصيات لمواجهة المرض عند حدوثه منها تاكيد إجراءات الأمن والأمان لحقول الدواجن، وضرورة التنسيق مع الجهات المعنية للسيطرة على حركة الدواجن، والإشراف البيطري على الحقول كافة ، وتفعيل قانون تعويض المربين، مع قانون الصحة الحيوانية، وإيجاد حلول لقاعات الدواجن غير المجازة، بالإضافة إلى تدريب الأطباء البيطريين على الطرق الحديثة، وتوصيات أخرى من شانها وضع خطة عمل مستقبلية لمواجهة خطر وباء أنفلونزا الطيور في حال حدوثها).

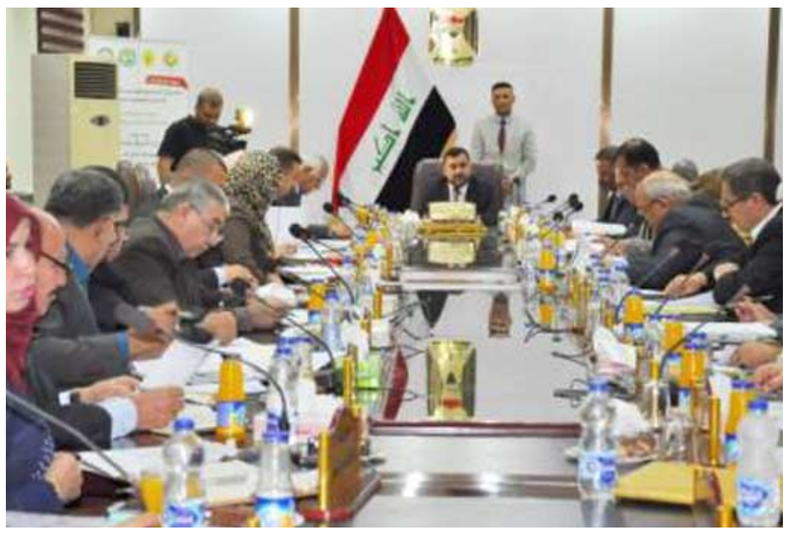

مجلس كربلاء خلال اجتماع لمناقشة مشكلة شح المياه

تقارير

قوة أمنية لإزالة التجاوزات على المياه ومعاقبة المخالفين

هجرة ديالى تدعو النازحين العائدين لتسجيل عودتهم

ديالى - سلام عبد الشمري

دعت مديرة دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى ابتهال الدايني(جميع العوائل النازحة التي عادت الى مناطق سكناها الاصلية مراجعة الدائرة لتسجيل عودتهم من النزوح للذين لم يراجعوا حتى الان). واوضحت الدايني لـ (الزمان) امس ان (هناك الكثير من العوائل عادت الى مناطق سكناها الاصلية ولم يؤشروا عودتهم لدى دائرة الهجرة والمهجرين حتى الان) .

واكدت مدير دائرة الهجرة والمهجرين، ان (هناك العديد من العوائل النازحة بعد احداث العاشر من حزيران 2014 عادت الى مناطق سكناها الاصلية المحررة وتم غلق ملفاتهم من خلال مراجعتهم الدائرة او فرقنا الجوالة).

قوة أمنية

الى ذلك اعلن محافظ ديالى مثنى التميمي عن تشكيل قوة أمنية خاصة لازالة التجاوزات على المياه، مبينا انه تم التنسيق مع محكمة استئناف ديالى لتوجيه عقوبات على المتجاوزين. وقال التميمي لـ (الزمان)امس انه (ناقش خلال اجتماع أمني رفع التجاوزات عن مياه الأنهر والحصص المائية، ازمة المياه وحلولها خصوصا رفع التجاوزات، مشددا على ضرورة ردع المتجاوزين بتوجيهات العقوبات لهم، معلنا الاتفاق على تشكيل قوة امنية متكاملة "قوة حماية المياه" لتنفيذ الواجبات ورفع التجاوزات على مياه الانهار في عموم المحافظة) . واضاف التميمي، ان (مياه الاسالة في بعض مناطق المحافظة خلال اليومين الماضيين كادت تتوقف، داعيا المواطنين وخصوصا المزارعين الى الالتزام بالتوجيهات وعدم التجاوز على الحصص المائية) . واكد التميمي ، ان (نهاية العام الحالي ستعاني المحافظة شحاً في المياه وقد تتوقف مشاريع الاسالة اذا لم تات اطلاقات جديدة من اقليم كردستان ونشهد امطاراً مبكرة بداية موسم الشتاء المقبل). من جانب آخر أعلن مدير ناحية قزانية في محافظة ديالى مازن اكرم ، عن (خسارة اهالي الناحية مبلغ 200 مليون دينار بسبب ضعف فولتية الكهرباء التي تسببت بتعطل الاجهزة الكهربائية) . وقال أكرم لـ (الزمان)امس إن (خسائر اهالي قزانية جاءت بسبب ضعف الفولتية خلال اكثر من اسبوعين بلغت اكثر من 200 مليون دينار) ، مشيرا الى أن (الخسائر تتمثل في عطل الاجهزة الكهربائية المنزلية والتي تحولت الى هم آخر للأهالي) . وأضاف أكرم ، أن (ادارة قزانية تطالب بإيقاف تزويد الناحية بالكهرباء التي تحولت الى مأساة للأهالي بسبب الخسائر الفادحة التي سببتها والاسراع بمعالجة الخلل الحاصل في احدى المحطات الرئيسية في حمرين)، داعيا وزير الكهرباء لـ (التدخل بشكل مباشر لإنقاذ اكثر 40 الف نسمة من وضع مأساوي مستمر منذ اكثر من اسبوعين على التوالي دون اي حلول تلوح بالأفق) .من جهة اخرى استكمالاً لأعمال لجان الحصر الميداني للأميين في عموم أقضية محافظة ديالى عقد في ديوان قائمقامية قضاء بلدروز اجتماعا موسعا للجنة القضاء . وقال مدير اعلام تربية ديالى سنان الربيعي لـ (الزمان) امس ان (الاجتماع عقد برئاسة قائمقام القضاء وبحضور مدير قسم تربية بلدروز ومسؤول شعبة محو الأمية واعضاء اللجنة ومختاري الاحياء السكنية ووجهاء القضاء ، حيث تم مناقشة خطة العمل المستقبلية والمتضمنة توزيع مهام العمل على اعضاء اللجنة والمباشرة بحصر اعداد الأميين في عموم المناطق بالتعاون مع الجهات الداعمة) . واضاف الربيعي ، ان (الاجتماع تناول ايضا تقديم شرح تفصيلي عن الاستمارة الوزارية الخاصة بالعمل حيث تم الاتفاق على انطلاق اعمال اللجان اعتبارا من هذا الاسبوع لإنجاز الاعمال المكلفين بها ضمن الضوابط والتعليمات الوزارية المعتمدة) . واوضح الربيعي، ان (المديرية العامة لتربية ديالى عقدت اجتماعا موسعا في أواخر شهر حزيران الماضي لإقسام الاشراف التربوي وقسم محو الامية لتوزيع مهام العمل وتنفيذ الخطة الوزارية في عموم اقضية ونواحي المحافظة) .ودعا المجلس المحلي لقضاء المقدادية في محافظة ديالى ، المنظمات الدولية الى اكمال مشاريعها المتوقفة لحاجة المواطنين لها .وقال رئيس المجلس عدنان التميمي لـ (الزمان) امس إن (5 منظمات دولية داعمة أوقفت مشاريعها وأعمالها في قضاء المقدادية ، قبل الانتخابات البرلمانية التي أجريت الشهر الماضي) ، مبيناً ان (توقف المشاريع كان من المقرر أن يكون مؤقتاً خلال ايام الانتخابات فقط) .

فترة طويلة

وأضاف التميمي أن (تلك المنظمات لم تستأنف أعمالها من جديد لغاية الآن دون معرفة الأسباب، بالرغم من مضي فترة طويلة على إجراء الاقتراع) ، داعياً الى (ضرورة إكمال المشاريع المتوقفة لحاجة المواطنين الملحة إليها) .ومن جانب آخر أعلنت صحة ديالى ، عن اغلاق عدة محال للعشابين ومصادرة كميات كبيرة من المواد الممنوعة. وقال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان) ، ان (فريقا من قسم التفتيش – شعبة المؤسسات الصحية الخاصة نفذوا حملة تفتيش على محلات العشابين في قضاء بâعقوبة لمتابعة عملها و مدى التزامها بالضوابط و التعليمات الوزارية) .

واضاف العزاوي ان (الحملة أسفرت عن غلق قسم من محلات بيع الأعشاب غير المجازة ومصادرة كميات كبيرة من المواد ممنوعة التداول في محلات الأعشاب) ، مشيرا الى (اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المخالفين).

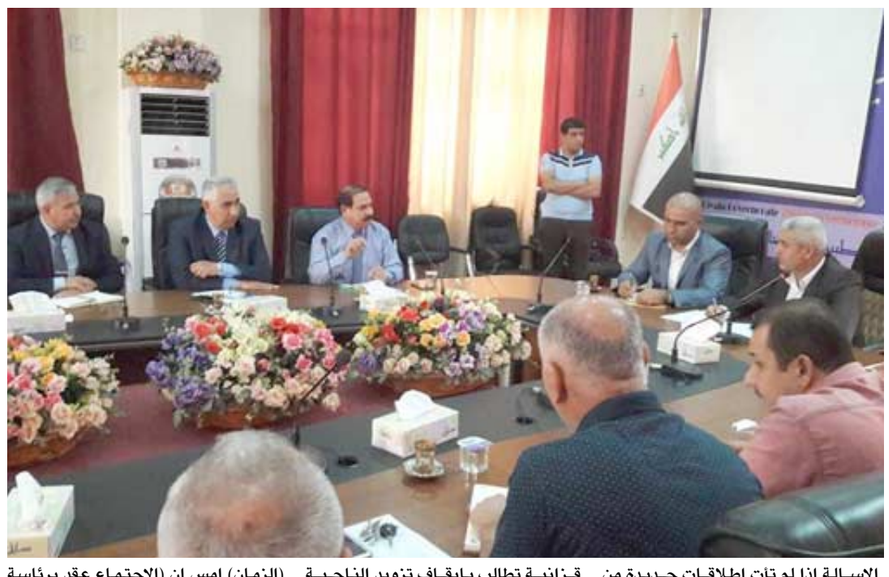

من هم المزوّرون ؟

قرابة الشهرين مرت على انتهاء الانتخابات التشريعية التي أحدثت ضجة كبرى في الأوساط السياسية وصدمة كبيرة لأبناء الشعب العراقي بسبب الاتهامات العديدة بتزوير نتائج هذه الانتخابات هذه الاتهامات التي جاءت من أحزاب و كتل سياسية وسياسيين ومنظمات مجتمع مدني ولجان من نقابة المحامين ومتابعين لعملية الانتخابات وكانت موثقة بدلائل وقرائن ملموسة حتى أصبحت الاتهامات التي وجهت لمفوضية الانتخابات ولسياسيين متواطئين معها مادة دسمة للفضائيات وبرامجها وأخبارها وللصحافة ومع تصاعد وتيرة الاتهامات بالتزوير والتلاعب بنتائج الانتخابات عقد مجلس النواب جلسة طارئة شكل خلالها لجنة لتدقيق نتائج الانتخابات التي منع رئيسها وأعضائها من دخول مفوضية الانتخابات لتدقيق النتائج في سابقة خطيرة مما اضطر مجلس النواب الى عقد جلسة مفتوحة أجرى خلالها تعديلاً على قانون الانتخابات سمح بموجبه بإجراء العد والفرز اليدوي لصناديق الاقتراع.

كما جمد عمل المفوضية وأوكل مهمة عملها الى قضاة منتدبين من مجلس القضاء الأعلى وأوكل اليهم عملية العد والفرز اليدوي ، وفي المقابل ونتيجة للاتهامات الكبيرة بتزوير نتائج الانتخابات شكل مجلس الوزراء لجنة عليا للتدقيق في تهم التزوير والتلاعب بأصوات الناخبين ،وفي خضم تصاعد الاتهامات بالتزوير حدثت عملية حرق صناديق الاقتراع في الرصافة ثم عملية تحطيم أجهزة التصويت الالكترونية لتزيد الطين بلة وتؤكد الشكوك بوجود عمليات تزوير وتلاعب بنتائج الانتخابات ومع كل الذي حدث فان الاتهامات بتزوير نتائج الانتخابات وشراء الذمم وبيع مراكز انتخابية كاملة وعمل مراكز اقتراع مفترضة في أماكن لا توجد فيها مراكز اقتراع وغيرها من الاتهامات لم تفصح عن متهم واحد في عملية التزوير سواء من أعضاء مفوضية الانتخابات (غير المستقلة) أو رؤساء لجانها في المحافظات وفي الخارج أومن الأحزاب السياسية أو من السياسيين الذين يقال ان أعضاءً في مفوضية الانتخابات قد تواطؤا معهم .

وبعد كل الذي جرى وبعد الفضائح الكبرى والاتهامات العديدة بالتزوير والتلاعب بنتائج الانتخابات من حق أبناء شعبنا أن يتساءلوا من هم المزورون ؟

ولماذا لم يتم كشفهم رغم هذه المدة الطويلة ورغم الأدلة والقرائن التي توصلت إليها اللجان المشكلة في مجلس النواب ومجلس الوزراء ؟

ثم ما هي نتائج التحقيق في حرق صناديق الاقتراع وتدمير أجهزة التصويت الالكتروني التي راح ضحيتها أحد العاملين وعدد من الجرحى ؟

وهل سيتم تسويف الأمر وتسويته لإرضاء أطراف سياسية كما حدث في العديد من الجرائم الكبرى كتهريب السجناء من سجن القصور الرئاسية في البصرة وسجن ابوغريب وسجن التاجي وتفجير مخازن الاعتدة في منطقة العبيدي ومدينة الصدر وفي الكفل التي راح ضحيتها مواطنون أبرياء ودمرت فيها ممتلكات مئات العراقيين والتحقيق في عمليات فساد في وزارات التجارة والكهرباء والنفط وعن صفقات الأسلحة التي سرقت فيها مئات المليارات من الدولارات ؟

المؤشرات وطول فترة التحقيق دون نتائج تقول نعم ستتم تسوية الأمر وتسويفه لرغبات بل لصفقات سياسية وكأن شيئا لم يكن لا تزوير ولا سرقة أصوات العراقيين ولا شراء الذمم وشراء مقاعد في مجلس النواب من قبل مزورين وفاسدين وستصادق المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات دون تغييرات مؤثرة على مقاعد الكتل والأحزاب الكبيرة وسيتناسى العراقيون الموضوع وستعود نفس الوجوه التي دمرت العراق وشعبه وسرقة أمواله ونهبت ثرواته وباعت أرضه ومياهه وحقول نفطه الى دول الجوار مقابل حفنة دولارات لتحكم من جديد وستعود المحاصصة وتقاسم المناصب والمكاسب بين الكتل والأحزاب وسيتم إبعاد كل الوطنيين والأكاديميين والمهنيين والخبراء عن خدمة شعبهم ووطنهم لينفرد الجهلة والموزورون بقيادة البلد وتعود السرقات الكبرى لأموال الشعب وثروات الوطن وسيحرم الشعب من ابسط حقوقه في الحياة الحرة الكريمة بالاستفادة من أمواله الهائلة وثرواته الطائلة التي سيستولي عليها الفاسدون والمفسدون واللصوص وستذهب دعوات الإصلاحات وتشكيل حكومة التكنوقراط في خبر كان كما ذهبت الدعوات لمحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين حيث لم نشهد محاسبة واحد من حيتان الفساد ورؤوسه الكبيرة بل بقينا نسمع فقط بالفساد الذي استشرى في كل مفاصل الدولة ونسمع بالفاسدين الكبار لكن دون أية إجراءات حقيقية لمحاسبتهم .

والسؤال المهم الذي يثار هنا كيف ستكون العملية السياسية وكيف سيكون مجلس النواب القادم إذا وصل إليه المزورون والسراق والفاسدون بزخم قوي وأعداد كثيرة ؟

بالتأكيد ستكون سرقات المال العام وأموال المشاريع والخدمات أكبر من الدورات السابقة وسيكون نهب ثروات الوطن أكبر وستزداد نسب الفقر والبطالة والأمراض والمخدرات وستتصاعد أعمال الميليشيات والعصابات وسترتفع نسب الجريمة وتستفحل النزاعات المسلحة والنزاعات العشائرية وبملخص بسيط ستعم الفوضى كل مفاصل الدولة ، ولقد قلناها ونقولها الآن ان أمريكا قد رسمت سيناريو للعملية السياسية في العراق فحواها بقاء الموزورين والفاسدين والفاشلين واللصوص هم من يقود هذا البلد لكي يبقى العراق ضعيفاً مقسما لا يقوى على النهوض ويبقى شعبه مقسما طائفياً محروما من أبسط حقوقه يرزح تحت وطأة الظلم والجور والفقر والعوز وسوء الخدمات ومحروما من الحياة الحرة الكريمة بالاستفادة من أمواله الضخمة وثرواته الطائلة .

سامي الزبيدي
عمان

رحلة الحياة

تساءلوا من قبل ونتساءل اليوم وغدا يتساءلون ما الحياة ؟ وما الهدف من وجودنا على سطح الأرض ؟ هل الحياة لغز من الألغاز لا يعرف سرها أحد ؟ أم هي رحلة بين محطتين ،رحلة البدء وهي اشارة للميلاد ثم رحلة الختام وهي اشارة للموت ؟

هل الحياة لهو ولعب ليس الا ؟ أم هي شقاء ومعاناة ؟ أم هي عمل مثمر للفوز بالآخرة ؟

الواقع ان الحياة تحوي المتناقضات جميعا في تلك الرؤية التي نراها رغم اختلاف الرؤية بين واحد وآخر ، ذلك أن البعض يراها متاعا يستمتع بما فيها لأجل مسمى

ويصف رب العزة بعبارة موجزة رائعة أن المال والبنون زينة الحياة الدنيا .

والكثير منا يرى في ذلك مبررا لهذا المتاع ويغفل عن غيره ليكون المال والبنون من الأولويات في حياته ناسيا ما يتوجب عليه من أمور أخرى هي أهم وأفضل، والبعض منا يرى أن الحياة ليست الا تعبا دائما ولا تخلو من منغصات تزيد من آلامه وأحزانه بما في ذلك الأمراض المستعصية والوفيات المفاجئة التي قد تعصف بأفراد أسرته أو رفاقه ليكون للحياة طعمها المر .

أما البعض الآخر فيرى أن الله لم يخلقنا عبثا .. لتكون لنا رؤية شاملة فحواها أنه خلق ليعبد الله ،وهذه العبادة تتمثل بتأدية الفرائض أولا يتبعها العمل الصالح بما في ذلك عمارة الأرض ، وأي عمل فيه نفع للآخرين هو قربة الى الله تعالى ، وما الحب والتعاون والأخلاص الا صور ناطقة تتحدث عن نفسها في اقامة مجتمع خال من العيوب والأخطاء .

قد تكون لنا حساباتنا في تقييم ما نراه في حياتنا ، غير أن هذه الحسابات يجب أن تبنى على منطق سليم .

أما الذين تأخذهم الشكوك في كل ما يحيط بحياتهم ويرون أنه لا جدوى من الأستمرار فهم على وهم كبير وأن الأحباط هو ما يرونه بأعينهم ليكون ثقيلا على نفوسهم .

ان الحياة رغم مصاعبها ومتاعبها لها خصائصها المميزة ونكهتها الفريدة ، وأنه يجب أن يكون التعامل مبنيا على حقائق لا جدال فيها ،أما اذا كان العناد يفرض نفسه فهو الفشل والأخفاق ليس الا .

الحياة اذن رحلة ربما نتجاوزها بنجاح وقد نخفق ، الا أن هذه الرحلة بكل أبعادها هي امتحان لمن يكون له نصيب فيما بعد أو يحرم منه ..

ناجح صالح
كركوك